

2 - سنن أبي داود - كتاب الطهارة (2) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ذا علما يا كريم وبعد قراءتنا اليوم في سنن ابي داود سم يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:00:00](#)

المرسلين قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين باب في الرجل يذكر الله على غير طهر قال حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد ابن سلمة عن الفأفاء عن بهي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول - [00:00:20](#) صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه. باب الخاتم. يعني يذكر باب في الرجل يذكر الله. على غير طهر هذي فيها تفصيل لان الذنب المراد بالذكر هنا التسبيح والتهيل هذا هو المراد بالذكر هنا - [00:00:40](#) على كل احيانه الا الحالات التي كره ان يذكر الله فيها كحال الجماع وحال قضاء الحاجة يعني في مكان الخلاء او في مكان الحمام هذه مستثنيات. هذا مقصود. لذلك يقول العلماء هذا عام مخصوص. يعني خص ببعض السور. كذلك الجند - [00:01:00](#) على غير طهر لكنه لا يقرأ فيه القرآن. الجنب لا يقرأ القرآن. واما من على حدث اصغر فيصح ان يقرأ القرآن ولا حرج كان يقرأ القرآن وهو على حدث اصغر. القرآن لا يقرأ الجنب لا يقرأ القرآن الاذكار. يقول الاذكار مرت - [00:01:30](#) معنا في الدرس الماضي انه يقول الاذكار ما وافق اية لا بنية الاية مثل الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم ها هذه يقولها على سبيل الذكر لا مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذه ادعية لكن لا يقولها على انها - [00:02:00](#) اية الاعمال بالنيات العبرة بالنية من اية الكرسي اية الكرسي قرآن قل هو الله احد قرآن لا تقال الا لانها ليست دعاء. يقولها المحدث حديثا اصغر لكن المجنب او الحائض لا تقوله. على الخلاف في الحائض - [00:02:20](#) على الخلاف في الحائض ولكن الحائض تتعوض عن هذه بالاذكار الاخرى. نعم. احسن الله اليك. قال باب لم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء. قال حدثنا نصر ابن علي عن ابي عن ابي علي الحنفي عن همام عن ابن جويريز عن الزهري عن انس - [00:02:40](#) رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه. والوهم - [00:03:00](#)

فيه من همام ولم يروه الا همام. هذا ما جعل ما مضى معنا من الطريق ان الاحاديث اللي فيها وهم شديد او نحو او خطأ انه يبينها. هذا الحديث فيه علل منها يقولون انه - [00:03:20](#)

من هالهمة ومنها ان ابن جريج مدلس وقد عنعن. وقد اعنعن لكن مع خلاف الحديث محل منهم من ضعفه مثل ابو مثل ابي داود والنسائي والدارقطني والبيهقي ضعفوه هناك من صحها اورده ابن حبان في صحيحه والترمذي - [00:03:40](#) صرح بتصحيحه على كل قال المنذري فيما اختصر السنن واذا كان حال همام كذلك لان بالثقة ويترجح ما قاله الترمذي يعني انه صحيح. وتفرده به لا يوهن الحديث اذا كان المشكلة من همام ايوة لكن المشكلة في ايضا ابن جريج مدلس قال ابن القيم في حاشيته - [00:04:10](#)

غايته ان يكون غريبا. يعني انه تفرد به همام. واما ان يكون منكرا او شاذا فلا لان المنكر ما يخالف فيه الثقة من هو او من يخالف فيه الشاذ ما يخالف فيه الثقة من - [00:04:50](#)

اوثق منه او اكثر عددا منكرا ما يخالف فيه الضعيف الثقة يقول لا ليس كذلك على كل الحديث مثل ما رأيتم او في المصنف هنا ضعفه وظعفه ليس فقط بالنكارة التي هي الغرابة عند دار قطني. بل بالمخالفة وبين - [00:05:10](#)

ان اصل الحديث عند ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس هنا قال عن انس في خاتم النبي صلى الله عليه وسلم الذي القاه. هنا عن ابن جريج عن الزهري عن انس. هناك عن ابن جريج عن زياد - [00:05:40](#)

ابن سعد اتهم يعني ان ابن جريج دلس اسقط زيادا. ايه. عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه من فضة والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام - [00:06:00](#)

والذي القاه هو من ذهب كانهم يقولون ان الهمام ايضا اخطأ في قوله اتخذ على كل نحن لا اظهر انه يعني مثل ما قال الدار قطني عفوا مثل من قال الترمذي الترمذي وابن حبان اذا دخل الخلاء وضعه والعلة في - [00:06:20](#)

هذا ان خاتمه كان فيه ذكر الله محمد رسول الله. نعم. احسن الله قال باب الاستبراء من البول حدثنا زهير بن حرب وهناد بن السري بن السري. سري. بن السري. قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش. قال سمعت مجاهدا يحدث عن - [00:06:50](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انما انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستنزه من البول واما هذا فكان يمشي بالنميمة. ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا - [00:07:10](#)

واحدة وعلى هذا واحدة. وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. قال هناد يستثير ما كان يستنزه. وقال ابو معاوية يستنزه. هنا قال وقال ابو معاوية هذي عندك زيادة ها؟ ايه نعم. هذي رواية اللي عندك من اي اظاف هالرواية؟ اه من اه رواية - [00:07:30](#)

سم بس انه ما قال معاوية اي نعم استاذ اقرأه اللي بعده قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

انا قال كان لا يستتر من بوله وقال ابو معاوية يستنزه. اذا هذه موجودة. لكنها هل يعني على هذا في ايضا رواية ابي معاوية فيها غير يستتر ويستنزه ها هنا معنا وكيع زهير بن حرب يقول لا يستنزي رواية - [00:08:30](#)

وعن نادي يقول يستتر طيب هو في الرسم ممكن انها توهم لكن المراد بالاستنزاف والابتعاد والتنزه من ان يقع البول على ثيابه من رذاذه ها او من اه اذا قام لا يتركه ينقطع فيسيل على او يستقطر على ثيابه او على بدنه - [00:09:10](#)

لا يستبرئ من البول. كما في رواية اخرى لا يستبرئ من البول. من الاستبراء. هم. فهذا كله بيان وجوب الاستبراء من البول الا لمن ابتلي بسلس البول فهذا لا يمكنه لكنه يتحفظ بما - [00:09:40](#)

سيلائه على ثوبه او بدنه. فاذا كان يستطيع فلا فلا يجوز له ان يتركه بلا استبراء. لذلك الفقهاء يقولون فان كان ينقطع عرفة من عادته انه ينقطع بعد مدة وجب عليه ان يمكث حتى ينقطع - [00:10:00](#)

لانه ما لم يخشى خروج الوقت. او يشق عليه ذلك طويلا بحيث لا يدخل في الحرج فيكون الاستغراء اما ولذلك يقول يستحب النتر والنتر هو ان يجمع نفسه ويقبض نفسه كالذي يعصر شيئا يخرج منه. وذكر في - [00:10:30](#)

في الحديث الثاني من موجب العذاب النميمة وهي السعي بين الناس بالافساد نقل وهذا الغرس بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الصواب انه من خصائصه تخفيف وهي شفاعته منه عليه الصلاة والسلام فهو اطلع على حالهما وسأل الله فقبل شفاعته - [00:11:00](#)

ولا يلحق غيره به فان هذا من البدع. بعد ايش؟ قال حدثنا قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش وعن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

فخرج ومعه درقة ثم استتر بها. ثم بال فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المرأة. فسمع ذاك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم. فنهاهم فعذب في قبره. قال ابو داود قال منصور عن ابي - [00:11:50](#)

وائل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلد احدثهم. وقال عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جسد احدثهم هذا الحديث ظاهر الاسناد الصحة اخرجته الترمذي عفوا اخرجته النسائي - [00:12:10](#)

وابن ماجة واحمد وابن حبان. يقول عبد الرحمن بن حسن وعمرو بن العاص انه انطلق هو وعمرو بن العاص الى الناس النبي صلى الله عليه وسلم. خرج ومعه يعني لقضاء الحاجة. درق. يعني شيء مثل الدرق الذي يستتر بها - [00:12:30](#)

جعلها امامه شيء عريض ها فجعلها بينه وبين بارد مكيف عليه هذا هو ما تحتاج الى هذه الدرقه شيء يكون مثل الترس يكون من جلد يتقى فيه الطعون والسيوف. فعند ذلك فعند ذلك - [00:12:50](#)

اتخذته النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الناس استتارا. وجلس فيقول انظروا اليه يبول كما تبول المرأة لانه يجلس ويجعل شيئا يستتره. فقالوا هذا لما يعلمون ان كان من عندهم من الجفاء. فلما سمعهم واخبرهم بالامر بلا امر حقيقة الامر - [00:13:20](#)

وان صاحب بني اسرائيل يقول الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب في قبره. فهل هذا القطع امل للجسد ها يقول في عند مسلم رواية قطع احدثهم من جسده - [00:13:50](#)

فنهاهم. احنا كان في شريعتهم يجب التوقي من البول. فاذا وقع على شيء يقطعه. وهذا من الاثار او للاغلال التي اخذت عليه. من الاغلال التي اخذت عليه. لكن فسرره بعض العلماء بجلد ملبوس. قال القرطبي في المفهم مراده بالجلد واحد الجلود التي كانوا يلبسونها - [00:14:20](#)

ورواية البخاري في ثوب احدثهم واما رواية جسد احدثهم فان في رواية البخاري ثوبه قال الحافظ فلعل بعضهم رواه بالمعنى يعني من رواه الجسد رواه بالمعنى لان الجسد قطع مؤلم على كل هو ممكن يطلق - [00:14:50](#)

على الثوب ويطلق الثوب على البدن. فقد يكون هذا من التشديد الذي كان عليهم لما شددوا شدد الله يعني مثل قصة البقرة تشددوا فشد الله عليهم. الشاهد ان هذا كان اتقاء عذاب القبر. نعم - [00:15:28](#)

احسن الله اليك. قال باب البول قائما. حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا مسدد. قال انا ابو عوانة وهذا لفظ حفص. عن سليمان عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما. ثم دعا - [00:15:58](#)

بماء فمسح على خفيه. قال ابو داود قال مسدد. قال فذهبت اتباعه فدعاني حتى كنت حتى كنت عند عقبه في في جواز البول قائما عند الحاجة قوله فدعاني حتى كنت عند عقبه. لانه لمجرد البول ليس لشيء اخر - [00:16:18](#)

نعم. احسن الله اليك. قال باب في الرجل كره ذلك فلم يبلغه. فلم يبلغه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله كما جاء عن عائشة قالت من حدثكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما بلغ هذا - [00:16:49](#)

فلما سمعت وقوع ذلك ظنت انه وهم. الصواب انه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين الحديث. نعم احسن الله اليكم. قال باب في الرجل يبول بالليل في الاناء ثم يضعه عنده. قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا حجاج عن ابن - [00:17:09](#)

عن حكيمه ابن بنت اميمة ابنة رقيقة. عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل. قال ابن الاعرابي حدثنا حدثناه هلال ابن العلاء. قال حدثنا حجاج به. هذا الحديث مختلف في - [00:17:29](#)

لكن صححه ابن حبان وسكت عنه المصنف وحديث اميمة هذا ان قال كان قدح من عيدان العيدان اصلا من اه جمع عيدانه وهي النخلة فكأن هناك شيء من جذع النخلة منقور ومطلي من اسفله من اسفله بشيء يمنعه فهو - [00:17:49](#)

اتخذته عنده في البيت صلى الله عليه وسلم. تحت سريره لانه كان قبل ان يتخذ المرحاض في بيته وقبل ثم لما امن اصبح يخرج الى الخل. وهذا في اول الامر لما كان تترصد به - [00:18:20](#)

الاعداء والمنافقون فانزل الله عز وجل تأمينه فعند ذلك امن. نعم احسن الله اليك. قال باب المواضع التي نهى عن البول فيها. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن - [00:18:40](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعين الا عينين. قالوا ومن لا عينان يا رسول

الله؟ قال الذي يتخلف - 00:19:00

في طريق الناس او ظلهم. الى انهم يتعرضوا للنعيم طريق الناس يجدون يعني الغائط موجودا فيلعنون من فعل هذا كذلك محل الظل المستظلة مكان وكما سيأتي بعض روايات زيادة. والحديث صحيح. اخرج مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال قال حدثنا -

00:19:10

اسحاق بن سويد الرملي وعمر بن الخطاب ابو حفص وحديثه اتم ان سعيد بن الحكم حدثهم قال اخبرنا نافع يزيد قال حدثني حيو بن شريح قال انبأنا ان ابا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:19:40
اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. قال ابو داود هذا مرسل وهو ممن فرد به اهل وهو حديث بالشواهد حسن. رواه ابن ماجة شواهد عند جماعة من الصحابة. قال اتقوا الملاعن الثلاثة. البراز في الموالد. موارد الناس المجاري الماء يأخذ منها - 00:20:00

بها وجاء النهي ايضا عن البول فيها وقارعة الطريق الذي يقرعه الناس في ارجلهم يسموه قارعة والظل كذلك وهذا لما صار محلا للنع قالوا انه يحرم ما كان لله انه يحرم يعرض نفسه لذلك. نعم. قال باب باب البول في المستحتم. قال حدثنا احمد بن محمد - 00:20:30
محمد بن حنبل هذا ترجمة بن زائدة اي نعم زائدة ها؟ قال التبويع من نسخة باء ايه قال حدثنا احمد ابن محمد بن حنبل والحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال احمد قال حدثنا معمر قال اخبرني اشعث وقال الحسن عن - 00:21:00
اشعث ابن عبد الله عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبولن احدكم في مستحتمه ثم يغتسل فيه قال احمد ثم يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه. وروى شعبة وسعيد بن عن قتادة عن عقبه بن صخبان. سمعت عبد الله قال - 00:21:20

سمعت عبد الله ابن مغفل يقول البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس. وحديث شعبة اولى. ورواه يزيد ابن ابراهيم عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابن عن ابن مغفل قوله. هذا من زيادة ابن الاعراب. نزغة ابن الاعرابي - 00:21:40
في هذا الحديث رواه الامام احمد والترمذي والنسائي بن حبان مم وفيه مرفوع وموقوف. اما المرفوع ليبولن احدكم في مستحتمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه. يستحتمه الذي يغتسل فيه سواء من الجنابة او من غيره. نهى عن البول فيه. المكان الذي - 00:22:00
هو ليس مراد الماء المكان الذي يغتسل فيه لا يبول فيه. بسبب ان الارض تتشرب من البول ويصبح نجسة والماء يبل على ارجله فيخرج النجاسة على قدميه او الرشاش اذا كانت الارض محل بول فانه يعود اليه. وهذه المسألة - 00:22:30
مسألة الرواية فان عامة الوسواس منه هذا من كلام عبد الله بن مغفل رضي الله عنه. من عامة كلام عبد الله ابن المغار لكن الان الاحوال اختلفت فهل الارض المبلطة بهذا - 00:23:00

السيراميك ونحوه مثل الارض الترابية قال ابن المبارك قد وسع الله في البول في المغتسل اذا جرى فيه الماء يعني لو بال على البلاط هذا وصب الماء وجرى الى المصرفه نظفت الارض - 00:23:22
هذا لا يضر. اما النهي يكون على اه يكون على الارض الترابية ولذلك الوسواس اذا كانت كذلك يعني ترابية. يصبح عنده وسوسة هل اصابه من النجاسة او لا نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميري. وهو ابن عبد الرحمن قال - 00:23:42

رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في يقول يمتشط كل يوم لان فيه الترفه. فيه الترفه - 00:24:16
والنهي هذا نهى كراهة. او يبول في مغتسله هذا هو الذي مثل الحديث السابق. يقول صحب ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم كما صحاب ابو هريرة يعني في السنين اربع سنين. وهو عبد الله ابن مغفل - 00:24:37
رواه احمد ظاهرة الصحة. نعم. احسن الله اليكم. قال باب النهي عن البول في الجحر. حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال حدثنا معاذ بن معاذ بن هشام. قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله ابن - 00:24:57

نرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الجحر. قال قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر. قال كان يقال انها

مساكن الجن تكون مساكن الجن او لانها قد تخرج عليه دواب فتؤذيه. اذا الدواب التي - [00:25:27](#)

جحور اذا جاءها الماء خرجت فتؤذيه او تفزعها. واذا افزعته قد يقوم سريعا والبول يعني توزع على ثيابه على رجله فيكون سببا

لهذا. وكذلك مساكن الجن وارد ولذلك يقال في سبب موت سعد ابن عباد رضي الله عنه لما رحل الى الشام - [00:25:47](#)

سمعوا سامعا يقول من الليل نحن قتلنا سيد الخزرج سعد ابن عباد. رميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده. فوجدوه وميتا عند جحر قد

بال فيه. وقد اخضر بدنه فقالوا انه من ذلك عزي اليه - [00:26:17](#)

احسن الله اليك. قال الجن الذي هو الجن او الجن الذي هو الجن. كانها جان ولا مدبرا ها؟ قد يعني مساكن الدواب الحيايا او الجن

الذي هو الجن نعم. لان الجان صغار الحيات كانه جان هكذا. نعم. احسن الله اليك. قال باب ما - [00:26:37](#)

يقول الرجل اذا خرج من الخلاء حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا هاشم من قال ان المراد الجان الحيات يرد عليه قصة اه سعد

ترد عليه القصة سعد انه وان كان في اسنادها بعض الشيء - [00:27:04](#)

نعم. احسن الله. قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا هاشم ابن القاسم. قال حدثنا اسراييل عن يوسف ابن ابي بردة قال

حدثتني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك. يوسف بن ابي بردة ابو بردة بن ابي - [00:27:24](#)

موسى عن ابيه عن عائشة نعم. الحديث يقول اخرجه النسائي الترمذي والنسائي في الكبرى ابن ماجة واحمد ابن حبان واسناده

حسن. هذا الدعاء الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج من الغائط سواء كان او الغائط المراد به المكان. المنخفض

ليشمل كل - [00:27:44](#)

مكان قضاء الحاجة البول او غيره. وليس المراد للغائط الخارج فقط. لا المراد به محل قضاء الحاجة واذا فارق المكان مثل الان

المراحيض اذا خرج من بابها يقول هذا الذكر اذا خرج. كما انه اذا - [00:28:14](#)

الدخول اذا اراد الدخول. مثل ما مر معنا. والذكر هنا ان يقول غفرانك. حديث عائشة. حديث انس عند الترمذي ان يقول الحمد لله

الذي اذهب عني الازى وعافاني وان كان في اسناد ضعف مرفوعا لكن صح عن بعض الصحابة - [00:28:34](#)

موقوفا. نعم. معنى غفرانك. هذه هنا مسألة هي اسألك غفرانك هي مصدر هم نعم احسن الله اليك لماذا يستغفر؟ ها؟ اي نعم لمدة

مكوته في الخلاء لم يذكروا الله فيه والانسان مطلوب منه ان يذكر الله على كل احيائه الا ما يمنع عن عليها الذكر فلذلك يسأل الله

ذلك - [00:28:54](#)

وهي شكر ايضا على السلامة من مما خرج منه. لانه داء مفسد في البدن سميات يخرجها الله منه. نعم. قال باب الكراهية مس الذكر

باليمين في الاستبراء. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم وموسى ابن - [00:29:34](#)

اسماعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال احذكم

فلا يمس ذكر الله بيمينه. واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا. هذا قال باب كراهية مسجد الذكر

باليمين - [00:29:54](#)

في استمرار كراهية هنا للجمهور على انها كراهة تنزيه. والاستفراء المقصود به الاستنجاء هو سواء في البول والغائط اشد لكن الذكر

للبول. ويقول يقول ابو قتادة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احذكم فلا يمس ذكره بيمينه. واذا اتى الخلاء فلا

يتمسح بيمينه ايضا - [00:30:14](#)

يعني ذات الخلاء للغائط لا يتمسح بيمينه وهذا كله التشديد فيه على سبيل الكراهة. على سبيل الكراهة طيب ماذا يصنع اذا كان آ لا

يستعمل اليمين؟ يتمسح بالشمال كما يبين الحديث الذي بعده. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن ادم ابن سليمان

المصيصي. قال حدثنا ابن - [00:30:44](#)

وابي زائدة قال حدثني ابو ايوب الافريقي عن عاصم عن عاصم عن ترى هذا نسبة الى افريقية تونس كانت تعرف بافريقية. ينسب

اليها افريقي ما هو افريقي قارة افريقيا لا هذا تونسني نعم ما شاء الله عن المسيب ابن رافع ومعبد وعن حارثة بن وهب -

قال حدثتني حفصة زوج من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك. اما الطعام والشراب فواضح ان يشرب بهما وامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. واما الثياب فيجلى اما - [00:31:49](#)

ان يدخل يده لاولى فيه كما جاء في الحديث او في عمامته بيده اليمنى ونحو ذلك. واما الشمال فلما سوى ذلك اي من اي من المستكرهات التي تنال بالشمال. والحديث يقول صحيح لغيره. لان - [00:32:09](#)

عللا وهو ضعف الافريقي وابن ابي النجود عاصم. اخرج ابن حبان والحاكم والبيهقي الطبراني نعم. احسن الله اليك. قال واخرجه احمد. وابي ابن حميد ابن ابي شيبه والطبراني. من طريق - [00:32:29](#)

عاصم عن المسيب ابن رافع عن حفصة. على كل وتشهد له والاحاديث الاخرى منها حديث عائشة الذي بعده. نعم. قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ان ابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم - [00:32:53](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه. وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذا نعم هذه قاعدة يده اليمنى لظهوره اي البدء في الوضوء. والاعتراف من الماء. وطعام - [00:33:13](#)

الاكل والنول والشرب. واليسر لخلائه الاستنجاء. وما كان من اذى الاذى قد يعني يأخذ شيئا بيده يحك مكانا يحتاج اليه من اذى نعم يعني بسبب يلامس الاذى يحك مكانه. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن حاتم ابن بزيق قال حدثنا ابن عبد الوهاب -

[00:33:33](#)

ابن عطاء عن سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ماشي باب الاستتار في الخلاء. قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا عيسى عن ثور عن الحصين الحبراني عن ابي سعد عن ابي هريرة

رضي الله عنه - [00:34:03](#)

سعيد عن ابي هريرة. عندك سعد؟ اي نعم من سعيد مم قال هنا النسخ مم قال في النسخ اه ابو سعد الخير. وفي كاف ابو سعيد

الخير. لانه يقال ابو سعد وابو سعيد. ايه - [00:34:23](#)

يعني هذا الاختلاف باعتبار اختلاف كنيته. ايه. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل

فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اكل فما - [00:34:51](#)

فليلفظ وما لك بلسانه فليبتلع. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمعك من رمل

فليستدبر فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثور قال -

[00:35:11](#)

حصين الحميري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعد الخير. قال ابو داود ابو سعد الخير هو من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم هذا من رواية بنداسه. اي نعم. هذا الحديث اسناده ضعيف طبعاً. لكن - [00:35:31](#)

اه فيه تفصيل في المسائل من اكتحى فليوتر لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكتحال وترا في هنا قال من فعل فقد احسن

ومن لاه فلا حرج. هذا تفصيل في قضية السنن ان من فعلها فهو محسن محسن. ومن تركها فلا حرج - [00:35:51](#)

وعكس المكروهات من تركها ومحسن ومن فعلها فلا حرج عليه. ومن استجمر في اليوتر يعني من استجمر ثلاثة والمراد بالاستجمام

هنا التمسح من البول او الغائط بحجارة ونحوها. فليوتر يمسح ثلاث مرات او خمسا او سبعا وهكذا. والمراد مع نظافة المحل مع -

[00:36:11](#)

وبشرط ان لا يخرج او لين يتجاوز الخارج موضع العادة لانه اذا تجاوزها فليس له الا الغسل استنجاء قال ومن اكل فما تخلل فليلفظ

يعني ما طلع من اسنانه من خلال اخرجه فليلفظه. لانه يكون ايش؟ قد من قد يكون من الشيء الذي تعفن من اول - [00:36:41](#)

فلا يأكل وما لك بلسانه فليبتلع اذا كان شيئا اخرجه بلسانه من بين اسنانه فدل هذا على انه حديث من بقايا الطعام يبتلع لا حرج. من

فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اتى - 00:37:11

فليستتر. اي من الناس. فان لم يجد الا ان يجمع كثير من رمل فليستدبره. يجعله سترة بينه وبين وبين الرائيين. حتى ولو لم يكن حوله احد من الناس فان الشيطان يعبث. انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا ترونه - 00:37:31

فانه يلعب بمقاعد بني ادم. نعم. احسن الله اليكم. سم نعم. يمسح مسحة شاملة. لا لا لا مستجمر قفزناها ذي اول الحديث الكحل في اول الحديث الكحل فسر على تفسيره - 00:37:51

طيب احدهما ان يكتحل في اليمنى ثنتين وفي اليسرى واحدة. والاصح اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثلاثا في كل واحدة منها وتر. هذا او واحدة. او خمسا هذا افضل في في اليمنى ثلاثا هذا على العادة اكتحل ثلاثا واما من قال - 00:38:21

لانه في اليمنى ثنتين وفي اليسرى واحدة. يقول انه وتر ويحصل بتفضيل اليمنى على اليسرى. لكن الاول احسن المراد في كل عين وتر. نعم. احسن الله اليكم. قال باب ما باب ما ينهى عنه ان يستنجى - 00:38:51

قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمداني الهمداني قال حدثنا المفضل يعني ابن يعني ابن فضالة المصري عن عياش ابن عباس القتباني ان ان الشيماء شيماء ان الشيم ابن بيتان اخبره عن شيبان القتال - 00:39:11

ان مسلمة ابن المخلد استعمل رويغ بن ثابت على اسفل الارض. قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى الى القناة او من علقماء الى كوم شريك يريد علقام. فقال رويغ ان كان احدا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو - 00:39:31

فيه على ان له النصف مما يغنم ولنا النصف. فان كان احدا ليطير له ليطير له النصل والريش والريش. ول آخر القدر ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد - 00:39:51

فترا او استنجى برجيع دابة او عظم. فان محمدا منه بريء. هذا الحديث فيه لكن الشاهد منه المتن المرفوع لعل الحياة ستطول فكان كما كان وهذا من علامات النبوة. طالت به الحياة. من عقد لحيته قيل تكبرا. وقيل تصنعا - 00:40:11

وقيل تشبها اما تكبرا فكان بعضهم يعقد لحيته في الحرب ويتكلم عبر الناس يمشي فيها كبرياء. وقيل تصنعا لتجمل للنساء. وقيل تشبها عجم الذين يعتقدون لحاهم يفعلون ذلك هكذا وهكذا ويعقدون اطراف. او تقلد وترا هذا على سبيل - 00:40:41

آآ التطير واتقاء العين. يفعل بعضهم انه يأخذ وترا قديما ها قد بلاء يقلده الدواب. حتى اذا رآها الناس رأوا عليها شيئا مستقبحا فلا يحسدونها. مثل ما يفعل بعض الجهل حتى في هذا الزمان يجعل - 00:41:11

نعلم باليا عند البيت وان كان الحمد لله لا يوجد لكنه هنا لكن يوجد في بعض الجهات بعض البلدان الذي عندهم جهالة وكذلك مثل ما يفعل بعض الناس يجعل لصقة فيها يد وكف وعين. هذه هي اتقاء العين - 00:41:41

وهذا اشد من الاول لان هذا يعتقدون انها تدفع العين اما ذاك فيعتقدون انه ينشغل بها عنه او ان الجنة تنشغل بها عن الدابة وعن من يعلقون عليه ذلك. قال او استنجى برجل - 00:42:01

دابة او عظم. ما دل ذلك فان محمدا منه بريء هذا دلالة على التحريم. وانه من الكبائر هذه الثلاثة منها الاستنجاء بالرجيع. والرجيع الدابة الروث. الروث ثم يرجع اي راجعا او مرجعا. او عظم كذلك هذا استرجع الاستنجاء بالعظم كما - 00:42:21

جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه طعام اخوانكم من الجن مرجعي الدواب طعام ودوابهم وهل وهل اه اذا فعل ونظف المكان بهذا الشيء العظم اذا كان باليا. اما اذا كان فيه دسومه وزهومه فهو املس - 00:42:52

لا ينجي لا ينجي ها لملاسته لانهم اشتراطوا في اشتراطوا في المستنجى به ان يكون خشنا يزيل عن محل النجاسة ولذلك يقولون ان كنا منقيا. فلا يصح باملس كزجاج ونحوه مما - 00:43:21

لا يلقي المكان ليس بخشونة. فالعظم من هذا القبيل لكن اذا كان قديما باليا يصبح كالحجر مع ذلك لا يجوز الاستجمام به. فلو استنجى به ونظف المكان هل يطهر؟ الجمهور على انه لا - 00:43:51

لان اصلا التطهير بالاستنجاء ليس ازالة للمجاسة كليا انما هي رسالة حكومية اذا مسح المحل بشيء طاهر منقن مباح هذه الشروط الذي يذكرونه ها كحجر وخرجت المسحة الاخيرة وليس فيها شيء ولم يبقى - 00:44:11

الا ما لا يخرج ما لا يزيله الا الماء. يقول زالت منه الدسوم حتى لم يخرج الا لم يبقى الا ما لا يزول الا بالماء فانه طهر حكما. ليس كمثل الغسل بالماء. فان المحل - [00:44:41](#)

لا يظهر حقيقة وحكما. حقيقة لا يوجد شيء ابدا. فهنا من استنجدى بعظم حتى ازال خرج اخر مسحة وليس معه شيء. هل يطهر حكما؟ الصحيح انه لا يطهر؟ لاشياء جاءت عن النبي - [00:45:01](#)

وسلم لانه قال بحديث ابي ابن مسعود قال فانه رجس قال اتيت به بروثة كما سيأتي في بعده هذا الحديث ها؟ قال فانه رجس وفي رواية رجس. المهم انه لا ينبغي لا ينبغي - [00:45:21](#)

وجاء النهي عنه في الدارقطني وغيره بسند صحيح. احسنت. ومن قال قال انه ينبغي ربط الامر بخروج المحل وليس فيه شيء. نقول لا هذا الله عز وجل خفف. وجعل جاء الاستنجاء بالحجارة كافيا من باب التخفيف. والرخص لا تناط بالمعاصي. في نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كيف - [00:45:41](#)

وسيلة الى شيء رخص فيه. هم. والطهارة هنا حكمية. لا ترتفع الا بما فيناسبها؟ نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا يزيد ابن خالد قال حدثنا قال حدثنا مفضل عن عياش ان - [00:46:11](#)

ابن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله ابن عمرو يذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب الیون. قال ابو داود اشترك رويغف وعبدالله ابن عمرو. قال ابو داود حصن - [00:46:31](#)

الفسطاط على جبل قال ابو داود وهو شيبان ابن امية يقنى ابا حذيفة. هذا تنمة ما قبله. ايه. نعم قال عندي شي خدوات على جبل في رواية بنداس على النيل. على النيل اي نعم. في انه يقول ايش - [00:46:51](#)

على جبل عيون اسم مدينة نصر قديما. فتحها المسلمون وسموها الفسطاط. فهي قريبة من النيل قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا ابو الزبير انه سمع جابر ابن - [00:47:11](#)

عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمتسح بعظم او بعر نمتشه لنتمسح نمتسح على كل حديث اخرجه مسلم واحمد هنا صرح بالزبير بسماعه من جابر طيب ما دام نهى فيدل على البعض هو - [00:47:31](#)

هو الروث ورجيع الدواب هذا المقصود بحر. رجاء الدواب. والعظم بمثل ما تقدم نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا حيوة بن شريح الحمصي. قال حدثنا ابن عياش عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني - [00:48:01](#)

عن عبدالله بن الديلمي عن عبدالله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انها امتك ان يستنجوا من او روثه او حمامة. فان الله عز وجل جعل لنا فيها رزقا. قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

هذا هذا الحديث يقول في ضعيف لكن اخرجه البيهقي والبخاري وقال البيت بقي اسناده شامي غير قوي طيب. وللحديث عند مسلم برواية عن ابي القم عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام. فانه زاد اخوانكم من الجن - [00:48:41](#)

هذا هو اللفظ الصحيح. وعلى كل قد يكون السبب انهم سألوه ذلك. قد يكون لانهم سألوه ذلك والحممة الفحم العظم والروث معروف نهى عن ذلك كله نعم. احسن الله اليكم. قال باب الاستنجاء بالحجار. حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال - [00:49:31](#)

تحدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى - [00:50:01](#)

فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانهما تجزء عنه. بعده. قال حدثنا عبد الله ابن محمد النفيلي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن عمرو ابن خزيمة عن عمارة ابن خزيمة ابن ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاث - [00:50:11](#)

احجار ليس فيها رجيع. قال ابو داود كما رواه ابو اسامة وابن نمير عن هشام. هذا الحديث في باب الاستنجاء بالحجارة وهو جائز للاتفاق اذا انجى اذا نظف محل لكن له شروط - [00:50:31](#)

قالت قال اذا ذهب احدكم الى الغاية فليذهب معه بثلاثة احجار. المراد ان يتوفر ذلك له سواء حمله معه او وجده عند محل قضاء

الحاجة قال يستطيب بهن اي لاجل ان يستطيب بهن. تطيب المكان اي تنظيفه - [00:50:51](#)

فانها تجزء عنه. هنا قال تجزئ عن هذا اللفظ يدل على انه ما دون لا يجزئ ما دون الثلاث لا يجزئ. الا الحجارة الكبيرة ذات الثلاث

شعب اذا استعمل الشعب الثلاثة من كل من جهة قالوا يحصل ذلك كما هو - [00:51:11](#)

الشافعي يقول الحنابلة والله اعلم هل ان هل العدد مقصود؟ فيربط به الحكم او المقصود ثلاث مساحات طاهرات. المهم ان الاحوط

والانسان يتمسح بثلاثة اشياء معدودة. ويشترطون ان يكون مباحا لا مسروقا ولا مغصوبا ولا ثمنه المعين محرما - [00:51:41](#)

ولا اه وان يكون طاهرا ما يكون عليه نجاسة. هذا الحجارة او مصنوع من نجاسة كيف مصنوع؟ قد يستنجي بجلد بجلد نجس.

والنجس لا يطهر. وهكذا وقال حديث خزيمة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع. اي

ولا عظم يعني - [00:52:11](#)

نعم. احسن الله اليك. قال باب في الاستبراء حدثنا الروث. ليس فيها رجيع وليس فيها عظم كما مر في الاحد ولا حممه نعم قال باب

في الاستبراء حدثنا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ قال حدثنا عبد الله بن يحيى التوأم - [00:52:41](#)

حاء وحدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا ابو يعقوب التوأم عن عبد الله بن ابي مليكة عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت بلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقام - [00:53:01](#)

عمر خلفه خلفه بكوز من ماء. فقال ما هذا يا عمر؟ قال ماء توطأ به. قال ماء توطأ به. قال ما امرت كل كما قلت ان اتوضأ ولو فعلت

لكانت سنة. هنا لاحظ انه قال ما هذا يا قام؟ قال النبي - [00:53:11](#)

وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر؟ فقال ماء توطأ به. هنا احتمال انه اراد الوضوء وحقيقة. هم. بعد الاستنجاء.

وا احتمال انه اراد الوضوء وضوء - [00:53:31](#)

الاستنجاء وضوء اللغوي. الذي هو تستنجي. وهذا الظاهر من صنيع المصنف لانه ترجمه في باب الاستبراء. ووافقه على هذا ابن ماجه

ايضا ترجم عليه. لكن لكن الظاهر يعني انه ليس الاستنجاء في كل - [00:53:51](#)

قضاء حاجة استنجاء الذي هو الغسل بالماء. فيكفي ان يستنجي بالحجارة. فلعل النبي صلى الله عليه وسلم استنجى بالحجارة. ويدل

على هذا ان عائشة اخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتبع الماء الحجارة. يتبعها - [00:54:21](#)

يشبع الماء يعني للحجارة. كما في احاديث اخرى قال اتمرن اصحابكن ازواجكن فاني استحييهم ان يتبعوا الماء ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يفعل ذلك. فلعلهم لما رأى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم من عادته ان يستجمر ثم يستنجي جاءه - [00:54:51](#)

هذا اذا حملنا الماء قوله الوضوء بماء للوضوء هذا ماء توطأ به بسم الله على الوضوء اللغوي للاستنجاء. المحمل الثاني ان المراد به

الوضوء الشرعي للصلاة فقال لا ليس كل ما توطأت استنجيت او كذا اتوطأ لانه لو فعلت ذلك لكان - [00:55:11](#)

سنة يعني سنة بمعنى انها طريقة متخذة والا هي فضيلة لها فضيلة ذلك في حديث ابن عباس عند مسلم عن النبي صلى الله عليه

وسلم خرج من الخلاء فاوتي بطعام فذكروا له - [00:55:41](#)

الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ اذا المراد الوضوء الشرعي الوضوء الشرعي كان لانه كان معتادا انه كلما يخرج من الخلاء يتوضأ.

في حديث عائشة عند ابن ماجه باسناد صحيح خرم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الا ما السماء.

وهذا عام قد يشمل - [00:56:01](#)

البول وغيره. الوضوء او يشمل غسل اليدين. او يشمل غسل اليدين وشامل للوجهين لكنها كأنهم رؤودا يعني ارادت به الوضوء.

السماع للوضوء. نعم احسن الله قال باب في الاستنجاء بالماء. حدثنا وهب بن وقية عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحداء

عن عطاء بن ابي مؤمن اي ميمونة - [00:56:31](#)

انا انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا. ومعه غلام معه ميضاء. وهو اصغرنا وهو اصغرنا. فوضعها عند

السدره قضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء. هذا باب في الاستنجاء بما لاحظ بعد ما ذكر الاستبراء والاستنجاء بالحجارة

ذكر الماء - [00:57:01](#)

والحديث في الصحيحين ايضا حديث انس والميضة التي يتخذ فيها الوضوء اي يتخذ فيها الوضوء المطهرة. وهنا اشكال هذا الغلام هل هو قال اصغرنا جاء في بعض الروايات انه ابن مسعود ابن مسعود اكبر من انس. فقد يكون صغر البدن لانه كان صغير البدن -
00:57:21

ابن مسعود لكن الظاهر تسميته بالغلام من هذا الوجه او تسميته بالغلام بالخدمة للنبي صلى الله عليه وسلم كالغلام الماء انخدر على كل بن مسعود وانس كانوا يخدمون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:51
نعم. وفيه ان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بالماء. نعم احسن الله اليكم. انا حدثنا محمد بن علاء قال اخبرنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:58:11
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا. قال وكانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية الله اكبر. حديث هذا ايضا في السنن وله شواهد. مما يدل على ثبوته - 00:58:31
لانه قال لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد احسن الثناء عليكم. فماذا تصنعون؟ قالوا نتبع الماء الحجارة - 00:58:51
الماء الحجارة. هذا المراد يعني يستجمرون ثم يستنجون. فهو اكمل. اكمل لا شك نعم. صلى باب الرجل يدلك يده بالارض اذا استنجد. قال حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثنا اسود بن عامر وهذا لفظه قال حدثنا شريك حاء وحدثنا محمد بن عبدالله عن المخرمي المخرمي قال حدثنا وكيع عن - 00:59:11
شريك عن ابراهيم بن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة - 00:59:41

ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ. قال ابو داود وحديث الاسود وحديث الاسود بن عامر اتم هذا يقول ابو هريرة اتيته يدل ان ابا هريرة كان ممن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ها - 00:59:51
حديث انس السابق قال اتيته بماء في تور او ركوة. تور الاناء من الصفر او من حجارة ها؟ والركوة اناء صغير يكون من جلد. مثل هذه الاباريق التي تحمل نعم. ولكن الاباريق في العادة يكون لها خرطوم وكذا. لكن هذا التور ما يكون له خرطوم - 01:00:11
بعده قال باب السواك قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ترفعه. قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة. الله اكبر. مما يدل على ان - 01:00:41
الامر يقتضي الوجوب كما يقول العلماء من هذا الحديث. فلذلك لم يأمر يأمرهم انما يرغبهم بمثل هذه الصيغة وفيه تأكيد السواك. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال - 01:01:01
اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن زيد ابن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:21
عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. قال ابو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موضع مع القلم من اذن الكاتب. فكلما قام الى الصلاة استاك كانوا قديما الكتاب الذين لم يعرفهم بالكتاب ما قلمه. يكون من -

01:01:31

قصب وله كذا ليس له انما يجعله هنا الكاتب في الغالب قلبه معه هكذا فكان سواك زيد ابن خالد معه هكذا دائم ليس له مخبأة جعله فيها. لتأكيد ذلك حديث زيد هذا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بسواك - 01:01:51
عند كل صلاة وهذا يفيد ان السواك يفعل في كل وقت. حتى ولو كان في وقت صيام بعد الزوال. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي قال حدثنا فهل كلما قام الى الصلاة استاك من هنا فهم منه ان السواك عند كل صلاة - 01:02:11
عند القيام له قبل تكبيرة الاحرام. وفيه فائدة السواك في المسجد. لان منهم من قال لا يستاك بحضرة الناس هذا غير صحيح. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي قال تحدثنا احمد بن خالد. قال حدثنا محمد بن اسحاق - 01:02:41

عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر قال قال قلت ارأيت توطي ابن عمر قال قلت ارأيت توطي ابن عمر قال قلت ارأيت توطي ابن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر؟ عم ذاك؟ فقال حدثته حديثه اسماء بنت زيد بن الخطاب - [01:03:01](#)

ان ان عبد الله ابن حنظلة ابن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير طاهر. فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة. فكان ابن عمر يرى ان به قوة وكان لا يدع الوضوء لكل صلاة. قال ابو داود ابراهيم ابن سعد رواه عن اسحاق - [01:03:21](#)

اسحاق فقال عبيد الله ابن عبد الله يعني الراوي عنه عبد الله ابن عبد الله ابن عمر او عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر على كل حديث حسن هم اخرجهم احمد وابن خزيمة - [01:03:41](#)

حاكم والبيهقي وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسواك لكل صلاة وفيه ان من قوي على الوضوء لكل صلاة فهو اكمل. وفيه ان المنسوخ اذا نسخ وجوبه هذي مسألة اصولية. ايه. اذا نسخ الوجوب هل تبقى في سنية؟ في انه - [01:04:01](#)

وسنيتها وذلك ابن عمر اه بقي يقوى على الوضوء لكل صلاة. لان وسلم شق عليه ان يتوضأ لكل صلاة فامر بدلا منه بالسواك. يعني نسخ الوجوب الى الاستحباب باب كيف يستأذنك باب كيف يستاك؟ قال حدثنا مسدد وسليمان ابن داود العتكي قال قال حدثنا - [01:04:31](#)

حماد بن زيد عن غير ابن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فرأيتنه يستاك على لسانه وقال سليمان قال دخلت على النبي الراوي ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه ابو موسى الاشعري هذا المقصود عن ابيه ابي موسى - [01:05:01](#)

قال اتينا في رواية مسدد قال اتينا. يعني ابا موسى. نعم. وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني تهوى. قال ابو داود قال مسدد - [01:05:21](#)

كان حديثا طويلا ولكن اختصره لو قال اختصرته. المهم في بعض الروايات في الصحيحين اع يعني من شدة دفعه الى على لسانه سقف حلقه يكاد ان يتهوى منه اذا دفعه يسبب نوع من - [01:05:41](#)

الالم الذي يسبب كالاسترجاع فكان يقول هكذا تنظيف الفم من الداخل فيستاك على على اللسان واللسان الجوف الفم والحديث اصله في الصحيحين. قريب من هذا اللفظ. كانه يتهوع يعني يتقيأ - [01:06:01](#)

نعم. قال باب في الرجل يستاك بسواك غيره. قال حدثنا محمد بن عيسى. قال حدثنا عن باسا بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحي اليه في فضل السواك - [01:06:31](#)

ان كبر اعطي السواك اكبرهما. قال ابو داود قال ابو جعفر محمد ابن عيسى عن عنبسة ابن عبد الواحد كنا نعه من الابدال قبل ان نسمع ان الابدال من الموالي. هذي عندك زيادة؟ وعندي زيادة حديث ايضا. وحديث عائشة اللي بعده. ايه - [01:06:51](#)

موجود. ايه. لكن الكلام حطها بالباء صحيح. الكلام على انه قالت كان رسول الله. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم يستنوا وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر. اذا هذا في الواقع. فاوحي الله اليه في فضل السواك ان كبر - [01:07:11](#)

اعطي السواك اكبرهما. ففيه الشاهد من انه تسوك به واعطاه الاخر يتسوك. مم. هذا كانه وفي في اليقظة لكن الحديث في الصحيحين عند مسلم والبخاري معلقا عن ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر - [01:07:31](#)

يعني ارادوا السواك فناولت الاصغر منهما فقال لي يعني الملك كبر فدفعته الى الاكبر فدفعتموا الى الاكبر. قال النووي معناه اوحي الي في فضل اداب السواك ان يعطيه الاكبر قال ابن بطال فيه تقديم ذي السن في السواك ويلتحق به الطعام والشراب والمشى والكلام - [01:08:01](#)

ومن هذه قضية الدخول كثير من الناس اذا دخل معه شخص يقول له عن يمين ها الايمن الصواب الاكبر الا اذا كان والدا فهو اكبر في

الحقيقة لكن قد يكون مثلاً آ عالماً - 01:08:31

هواميرا او له شأن فيقدم من هذه الحيثية. اسحاق ابن راهوية كان معه رجل من اصحابه كان اكبر سناً من اسحاق. فلما ارادوا الدخول قال اسحاق اني اعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه السنة ان يقدم الاكبر ولكني انا اعلم فاستأذنه وتقدم ان اسحاق امام - 01:08:51

وقدم الاعلم على اصل قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس ها اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة.

فان كانوا في السنة سواء فاكبرهم سناً. فجعل قضية التكبير - 01:09:21

السن عند التساوي يلجأ اليها. ولما قال للرجلين ما لك بن حويرث وصاحبه قال ارجعوا الى اهليكم وعلموهم وليؤذن لكم احكما وليؤمكما اكبركما. قالوا العلماء لانهم وفدوا اليه وتعلموا منه واخذوا القرآن فهم في ذلك سواء. هجرة - 01:09:41
اه اخذوا للقرآن. فارشدهم الى ما دام استووا في هذه الامور الى الاكبر سناً. فعلى هذا آ يحمل قضية الاكبرية هنا في هذا الحديث انهم

كانوا في ذلك سواء نعم - 01:10:11

قال حدثنا ابراهيم ابن موسى الرازي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن مصرع عن المقدم ابن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. نعم. هذا الافضل لانه يباشر اهله اما -

01:10:31

تبر من الانسان اذا دخل بيته وقد طال السكوت تخرج رائحة الفم او نحو ذلك او يقبل اهله. فالافضل ان يكون قد طهر المكان لهذا

او يذكر الله عند الدخول فالافضل ان يذكر الله وهو قد طهر - 01:10:51

المحلة لمحل ذكر الله. نعم. احسن الله باب في غسل السواك. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال

حدثنا عن بسة ابن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان نبي - 01:11:11

الله صلى الله عليه وسلم يستاك. فيعطيني السواك لاغسله. فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه. كثير هذا هو بن سعيد بن كثير

رضيع عائشة وهو كثير ابن عبيد يكنى ابا سعيد. الشاهد انها كانت تتبرك - 01:11:31

بلعاب النبي صلى الله عليه وسلم فتغسله تستاك به. ثم تغسله وتدفع اليه. ومن هذا اخذ العلماء انه احب ان يغسل السواك قبل ان

يستعمله وبعده بل قالوا يطيبه بماء ورد بماء ورد حتى يكون لنا طيب الرائحة - 01:11:51

بعده قال باب السواك من الفطرة قال حدثنا يحيى ابن قال احدثنا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب ابن شيبة عن طلق ابن

حبيب عن ابن الزبير عن ابيست رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:21

عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك. والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة

وانتقام الماء يعني الاستنجاء بالماء. قال زكريا قال مصعب بن شيبة ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. مضمضة ها - 01:12:41

اي نعم هذه عشر من الفطرة والحديث صحيح رواه المسلم ايضا وفيه اشياء معروفة قص الشارب بما لا يبلغ الاحساء كلياً وانما المراد

به القص بحيث لا يتجاوز الشفع. والافضل التخفيف. واعفاء اللحية بحيث - 01:13:01

لا يحلقها او يشذبها من يبقياها كما هي. والسواك معروف التسوق ومراد بالسواك التسوك والاستنشاق بالماء يعني مع نثره. وقص

الاظفار يعني لا تطول ولا تتجاوز الاربعين يوماً كما في حديث انس رخص لنا في في قص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة

اربعين يوماً - 01:13:31

وغسل البراجم يعني الاماكن الذي يحصل فيها تجمع الاوساخ هنا هذه تغسل لانها تكون جافة براجم جمع برجمة ونتف الابط واضح

نتف اول حلقة النتف افضل لكن الحلق لمن يصعب عليه او التنور بالنورة وهي - 01:14:01

المادة المحرقة التي تزيل الشعر. كذلك حلق العانة الافضل الحلقة والتنور. وانتقاص الماء. قال فيعني الاستنجاء بالماء لانه اذا

استنجد فان الماء ينقبض الذي في الحالب المخرج عفوا ينقبض الى المثانة - 01:14:31

فلا يخرج اما لو قام بلا استنجاء يخشى ان يبقى شيء يخرج. قال ونسيت العاشر الا ان تكون المظمطة يعني نسي العاشرة. في شي

في الشرح عندكم؟ توضيح العاشرة يا شيخ تو سنة العون المعبود فيها شيء قال العاشرة؟ نسيت العاشرة - 01:15:01
شيقول؟ الختان؟ قال النووي ها قال النووي وهو اولى. يعني قد تكون الختان ها؟ مم. ممكن تملي علينا هذه الجملة في غيرها شيء
من اولها قال خمس ولعله الختان ها ولعلها الختان في حديث الخمس خمس من الفطرة اي نعم قال النووي وهو اول - 01:15:31
طيب بعده قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وداود ابن شبيب قال حدثنا حماد عن علي عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
موسى عن ابيه وقال داود عن عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:16:11
ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر اعفاء اللحية زاد والختان وقال والانتظاح ولم يذكر انتقاص الماء يعني
الاستنجاء بالماء. قال ابو داود وروي نحوه عن ابن عباس وقال وخمس كلها في الرأس ذكر فيها الفرق ولم يذكر اعفاء اللحية -

01:16:51

قال ابو داود وروي نحو حديث حماد عن طلق ابن حبيب ومجاهد ورواه حكيم ابن حكيم عن بكر المزني. قولهم ولم يذكروا اعفاء
اللحية وفي حديث محمد ابن عبد الله ابن ابي مريم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
واعفاء اللحية. وعن ابراهيم النخاعي - 01:17:11

نحوه وذكر اعفاء اللحية والختام. على هذا يكون الرواية الخمس او العشر ليست الحصر وانما على العد المؤقت مثل سبع سبع
الموبقات فان هناك موبقات منها النبي صلى الله عليه وسلم سبعا ومثل اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
أؤتمر - 01:17:31

الحديث الاخر اربع اه من كن فيه كان منافقا خالصا واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر فصار المجموع خمس. خمسا. فدل ذلك على
ان هذا التعداد ليس على سبيل الحصر. وانما على - 01:18:01

سبيل التعليم على سبيل التعليم في ذكر لهم شيئا ويعدده حتى يحفظوه. ثم يذكر لهم شيئا ويعدده حتى يحفظوه فهنا لما قال في
رواية عشر من الفطرة يجب ان يحفظوها مرة قال خمس من الفطرة ومرة ذكرها وفيها زيادات فيكون المجموع - 01:18:21
كله مراد اكثر من عشر. لان فيها زيادة الانتظاح. والانتظاح اه في رواية هو ان يرش والماء على محل السراويل او محل البول مخرج
البول حتى ينكمش ويستنقص الماء هكذا وذكر في حديث ابن عباس الفرق ان يفرق شعره. ان يفرق شعره. نعميه الفرق - 01:18:41
انه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان وذكر في الحديث الثاني المظمضة وذكر الختان فدل على انها مع ان الختان
والمضمضة والفرق لم تذكر في الحديث العشر هذه. حديث العشر دل على ان المجموع اكثر من عشرة - 01:19:11
اكتر من عشرة. وكذلك يعني تقريبا ثلاثعش. هذه طريقة ينبغي ان يألها طالب العلم مع التعامل مع ما يذكر فيه من الاعداد
لان للعلماء مسالك منهم من يقول مثلا اوحى اليه بشيء زائد فذكره. مثل حديث - 01:19:31

صلاة الجماعة على الرجل في جماعة تفضل صلاته آ تفصل صلاة الفذ فذ بسبع وعشرين درجة حديث ابن عمر اي نعم حديث ابي
هريرة خمس وعشرين فاخذوا ذلك التخريج انه بعضهم قال انه اوحى اليه زيادة فاخبره - 01:20:01
المهم المخارج هذي ينبغي لطالب العلم ان يعرفها. وهذه ما يبحثه العلماء في كتب اختلاف الحديث. او مشكل احسن الله اليك. قال
باب السواك لمن قام بالليل. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين - 01:20:21
من عن ابي وائل وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. يشوه هذا الحديث في
واحد ذلك الاسنان حتى تنقى. هذا هو يكون غسلا بذلك - 01:20:41

لأ. غسلا بماء مجرد. الى ذلك. هم احسن الله اليك هذا استفاد انه يعني قد يكون الوضوء مع الوضوء قد يكون اراد مطلق التسوك هذا
الحديث نعم احسن الله اليكم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد - 01:21:01
اخبرنا بهز ابن حكيم عن زرارة ابن اوفى قال عن زرارة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوضع له - 01:21:31

وضوءه وسواكه. فاذا قام من الليل تخلص ثم استاك. قال تخلص استنجاعا ثم استاك قبل الوضوء والوضوء وهذا يفسر حديث ها آ

حديث لامرتهم بالسواك عند كل وضوء عند البدء وان كان بعض الفقهاء كصاحب الروض وغيره ذكروا انه عند المظلمة - 01:21:41 عند المظلمة لكن هذا الحديث ذكر التخلي ثم استاك اي قبل الوضوء الا ان يكون ايضا يستاك مع الوضوء في المضمضة. نعم. وان كان هذا ثم استاك يعني للوضوء انه يوافق حديث لامرتهم بسواك عند كل وضوء - 01:22:11 لانه لم يقل عند كل مضمضة والوضوء عند اوله نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين محمد بن عيسى قبله محمد ابن - 01:22:41 اي نعم. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا همام عن علي ابن زيد. عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا - 01:23:01 النهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ. وهذا صريح قبل ان يتوضأ. نعم. وهو يقول حديث حسن لغيره اخرج ابن سعد ابن ابي شعبة واحمد واسحاق وله شاهد من حديث ابن عمر عند احمد بنفس ولفظ حسن ولفظ - 01:23:11 لا ينام الا والسواك عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك. الله اكبر. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن عيسى قال قال اخبرنا حصين عن حبيب ابن ابي ثابت عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس قال به عن جده عبد الله ابن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه - 01:23:31 وسلم فلما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ فاخذ سواكه فاستاك. ثم تلا هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. حتى قارب ان يختم السورة او ختمها. ثم توضأ فاتى مصلاه هذا فيه فائدة انه - 01:23:51 اه قرأ القرآن قبل الوضوء. لانه ليس على جنابة. نعم. نعم. ثم توضأ. قال ثم توضأ فاتى الله فصلى ركعتين. ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك. ثم رجع الى فراشه فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك. كل - 01:24:11 ذلك يستاق ويصلي ركعتين ثم اوتر. قال ابو داود رواه ابن فضيل عن حصين قال فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض حتى ختم السورة في الحديث الثاني ثم الاول اللفظ قال حتى ختم السورة ثم توضأ اي نعم - 01:24:31 وفي رواية اخرى قال فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض. لكن تحمل هذه آآ على ان الواو لمطلق العطف. وان كان ظاهرها ان وهو يقول انها حال يعني توضأ وهو يقرأ الايات. وقد تكون راجعة الى قائمة وهو - 01:24:51 يعني فتوضأ تسوك وتوضأ وهو يقول انه يعني حكى حاله عند القيام حتى يجتمع يلتئم مع ما تقدم من الحديث المرتب. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 01:25:21 اللهم اغفر لنا اجمعين وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اهدنا فيما هديت. واصلح شأننا واحوالنا يا رب العالمين. امين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:25:51 - 01:26:11